المعنى الحقيقي لا ذهنه اي تصوره عند سماع اللفظ والمراد بخروجه عن المعظم من
صيغته ثلاثة المضارع المقرون بلام الامر لان افهام الطلب ليس من صيغة
المضارع بل من اللام قوله وقبوله نون التوكيد صريح في قبول هات وتعال على
الصحيح من فعليتهما نون التوكيد وان لم يسمعا بها قاله الروداني فتقول
هاتين وتعالين باعادة اللام المفتوحة كما تقول ارمين واخشين قوله فاسم
اي انها من اخذ الامر في تعريف فعل الامر يشتق وبهذا تفريع على تفسير
الامر في قوله ان امرتهما لأمر اللغوي الذي هو الطلب والمعلوم الامر اصطلاحي
والمعلوم به اللغوي قوله فان قلت الكلمة هي ما ظاهره تكلم المص على مفهوم هذا التعبير
كما تكلم على مفهوم قبول النون تكلم الش على مفهوم قوله فان قبلت الكلمة النون ولكن
الانسب ذكره بعد قول المص الاتي والامر قوله او فعل يجب منه ان دخول
النون على فعل التعجب شاذ والكلام في قبول الكلمة النون قياسا والكلام عليه
ذكر اسم الفاعل والماضي لورود تاكيدهما به شذوذا اقالمنا ... تركه قوله التي
قوله كاستغرقه اي في بابه قوله والامر مبتدأ اخره هو اسم وجواب الشرط محذوف دل
عليه الخبر وكان قول الش فليس بفعل امر اشارة الى تقديره ومن جعل هو اسم جواب
الشرط حذفت منه الفا للضرورة سهى عن قولهم شيء اخر مبتدأ وشرط وكان
المبتدأ بعد ما فان لم يعرف مادته بعد بالفا ولم يصلح لمباشرة الادات كان خبرا
والخبر الجمد ومحذوف اقترن بالفا او صلح لمباشرة الادات كان جواب الشرط
والخبر محذوف كذا قاله السعد ونقل شيخنا السيد عن شيخه ابن العقيد ان
الخبر في امثال الثانية مجموع الشرط والجواب وهو النتيجة عندي ثم رايت
صاحب المغني في خاتمة الباب الخامس منه جزم بهذا وجوز ما جوزه البعض
وما منعه فتقرر ان محل اللفظان بعد هو الكلام فيحمل ما نقله البعض
في امثاله الاولى على السعة وبقي ثالثة وهي ان يكون المبتدأ اسم الشرط وفي
خبره ح ثلاثة اقوال قيل فعل الشرط وقيل جوابه وقيل مجموعهما والاصح
الاول فيكون من الخبر المعتمد عليه قاهم قوله اي اللفظ الدال
بنفسه ليخرج لام الامر لان دلالته بحرف غيره وفي كلامه اشارة الى نفي
كلام المص حذف مضاف اي دال الامر وان المراد بالامر الامر اللغوي
لا الاصطلاحي فلا منافاة بين المبتدأ والخبر وفي عبارته ميل الى ان مدلول

علم

٢٤

لفظ وضع بازاه

اسم الفعل لا معنى الفعل لا لفظه ويوافقه قوله بعد الدالة على معنى المضارع و
قوله الدال على معنى الماضي وفي قوله الاتي فان معناه اسكن وقوله معناه
اقبل يميل الى ان مدلوله لفظ الفعل وهو الراجح قال السعد الدين في حاشيته
على الكشاف كل معنى اسما كان او فعلا او حرفا فله اسم علم هي نفس ذلك
اللفظ من حيث دلالته على ذلك الاسم او الفعل او الحرف كما تقول في قولنا
خرج زيد من البصرة خرج فعل ماض وزيد اسم ومن حرف جر فجعل كلا من
الثلاثة محكوما عليه لكن هذا وضع غير قصدي لا يصير به اللفظ مشتركا ولا يفهم
منه معنى مسماه وقد اتفق لبعض الافعال ان وضع لها اسما اخر غير الفاظها
تطلق ويراد بها الافعال من حيث دلالتها على معانيها وسموها اسما الافعال
فصه مثلا اسم موضوع بازاء لفظ اسكت لكن لا تطلق ويقصد به نفس
اللفظ كما في الاعلام المذكورة بل يقصد به اسكت الدال على طلب السكوت حتى
يكون صه مع انه اسم لا يسكن كلاما تاما خلاف اسكن الذي هو اسم لاسكت
الذي هو فعل امر في قولك اسكت فعل امر وبقي قولان اخران كون مدلوله الحدث
وكون اسم الفعل فعلا فالاقوال اربعة كما في الروداني قوله هل مصدر وبني
حلول قوله اما مصدر فلان المصدر لا يدل على الامر بل نائب مناب الدال
عليه وهو فعل الامر قاله الروداني ويمكن دفعه بان يراد بالدلالة
الدلالة ولو باعتبار النيابة عن الدال قوله نحو صه وحيهل لو مثل بنزال و
دراكه كما فعل صاحب التوضيح لكان احسن لان اسمية صه وحيهل علمت مما
تقدم لقبولهما التنوين وفي حيهل ثلاث لغات سكون اللام وفتحها منونة وبلا
تنوين وكلام المص يحتمل الاولى والاخيرة وكذا الثانية باعتبار اللغة القليلة
ونقل شيخنا السيد لغة رابعة هي ابدال الحاء عينا وانظر ضبط اللام على هذه
اللغة قوله معناه اقبل او قدم او عجل يتعدى على الاول بعلى وعلى الثاني بنفسه
وعلى الثالث بالبا قوله ولا محل اي حلول كامر قوله كذلك اسم الفعل قوله
نكاه الاولى ان يقول فان اسم دال زيد ولو سكت عن التصريح بالثلاثة لكان
ما لكن منها لذي تحمل فاسم كصه وحيهل اي وما يكن من الكلمات الدالة
على معاني الافعال الثلاثة غير قابل للعلامات المذكورة للفعل فهي اسم مبني
عن شرطه اي علامته قوله اسما الافعال الثلاثة يصح جر الثلاثة ونصبها

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1